

الوافي في الوفيات

هبة □ بن الحسن بن منصور الحافظ أبو القاسم الرازي الطَّبْرِي الأصل المعروف
باللَّيْكَائِي الفقيه الشافعي نزيل بغداد تفقه على الشيخ أبي حامد وسمع من جماعة قال
الخطيب : كان يفهم ويحفظ صدِّف كتاباً في السُّنَّة و " كتاب رجال الصحيحين " وكتاباً
في السُّنَن وعاجلته المنية فمات بالديْنَوَ ر في شهر رمضان سنة ثمان عشرة أربعمئة
قال علي بن الحسين بن جدِّ العُكْبَرِي : رأيت هبة □ الطبري في النوم فقلت : ما فعل □
بك ؟ قال : غفر لي قلت : بماذا ؟ قال كلمة خفية : بالسُّنَّة .
الأشقر المقرء .

هبة □ بن الحسن بن أحمد بن أبي المعالي أبو القاسم الخياط المقرء المعروف بالأشقر من
ساكني دار الخلافة ببغداد من القراء المشهرين بالإجادة وحُسن الأداء ومعرفة وجوه
القراءات بالروايات ويفهم طرفاً حسناً من النحو قرأ بالروايات على محمد بن خالد
الرزَّاز الضرير وعلى عبد □ بن عبد □ الجوهري وعرفة بن علي البقلي والنحو على الأسعد
بن نصرٍ العبرني وسمع من مسعود بن علي بن النادر وعمر بن أبي بكر بن التبان وغيرهما
وقرأ عليه جماعة وكان يصلي إماماً بالإمام الظاهر وتجهَّر على مذهب الشافعي وتوفي سنة
أربع وثلاثين وستمئة .
الجُرْد الكاتب .

هبة □ بن الحسن بن محمد بن هبة □ بن محمد بن علي بن الحسن المطلب أبو المعالي
الملقب بالجُرْد من بيت الوزارة والتقدم . كان أديباً فاضلاً شاعراً يكتب خطأ حسناً
ونسخ بخطه الكثير للناس توريقاً وكان ظريفاً لطيفاً وجمع في الهزل مجاميع مطبوعة وأسْنُ
وعجز عن الحركة وتوفي سنة ست وتسعين وخمسائة ومن شعره :
قديتُ مَن في وجهها سُنَّة ... أشهى إلى قلبي من الفَرَض .
تنسى عُهوداً سَلَفَت بيننا ... كأنما قد أَكَلَت قَرَصِي .
أشار إلى أن أَكَلَ الطعام الذي أَكَل منه الفأرُ يروث النسيان فيما يزعمه اصحاب التجارب
وحسن هذا لأنَّ اسمه الجُرْد . ومنه :
ألا قبح □ هذي الوجوه ... وبدِّ لنا غيرُها أوجُها .
فلا أُفَقُّها مؤذِنٌ بالنِّدَى ... ولا بالعُلَى مؤذِنٌ أوجُها .
ومنه قوله في ابن دينارٍ كاتب الوزير وكان أحاله عليه فمَطَّلَاه :
مولايَ في مَنركُمُ كاتبٌ ... يزيدُ في طُلُمي غفراطا .

مُضَيِّعٌ لِلْمَالِ لَكِنَّهُ ... أَضْحَى عَلَى شُؤْمِي مُحْتَاطًا .

ظَنَّ أَبَاهُ مِنْ عَطَايَاكَ ... لِي فَلَيْسَ يَعْطِينِي قَيْرَاطًا .

وَمِنْهُ فِي ذِمِّ الْغَيْمِ :

مَا أَقْبَحَ الْغَيْمَ وَلَوْ أَنَّهُ ... يُمَطِّرُنَا دُرًّا وَيَاقُوتًا .

فَكَيْفَ وَالْآفَاقَ مَغْبِرَةٌ ... شَوْهَاءٌ لَا مَاءَ وَلَا قُوتًا .

وَمِنْهُ :

زَفَضْتُ التَّرَابَ عَقُوقٌ عَنْ مَنَاكِبِنَا ... لِأَنَّهُ زَسَبُ الْآبَاءِ فِي الْقِدَمِ .

أَبُو الْقَاسِمِ السَّكَاكِينِي .

هبة □ بن الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط أبو القاسم الهمداني البغدادي من أولاد
المحثين حدث هو وأبوه وجدّه أسمعه والده في صباه تكبيراً وعُمِّرَ حتى حدث بالكثير
وانفرد بأكثر مسموعاته وانتشرت الرواية عنه وكان شيخاً ذكياً فهما متأديباً حُفظةً
للحكايات والأشعار والنوادر وكان في شبابه يعمل السكاكين وآلات الكتابة صناعةً بديعةً
عمل شطرنجاً كاملاً من عاج وآبنوس وزرّه وبتان وأرزّة وكان ينقله بشفت الصائغ لأن
الأنامل تعجز عن نقله وكان مثل الخردل وأشكاله ظاهرةً وأهداد لينفا مولاة المستضيء
بها □ ثم كبر وافتقر فساءت حاله وصار قذراً وسخاً لا يستنزه عن النجاسات قال محب
الدين بن النجار : ولم يكن في دينه بذاك وكان عسراً في التحديب سمع أباه وأحمد بن عبد
□ بن رضوان وأحمد بن عبد □ بن كادش وهبة □ بن محمد بن الحسين ومحمد بن محمد بن
الحسين بن الفراء وغيرهم وتوفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .
الصائغ ابن عساكر الشافعي .

هبة □ بن الحسن بن هبة □ بن عبد □ بن الحسين الدمشقي بن عساكر أخو الحافظ بن

عساكر أبي القاسم وكان الأكبر وكان يعرف بالصائغ حَفَظَ القرنين في صباه وقرأه بروايات

على أبي الوَحْشِ سُبَيْعِ بْنِ قَيْرَاطٍ وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُحَرَّرِ